

دور المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية في تحسين الأداء التنظيمي بالمؤسسة –دراسة حالة نفطال بسعيدة-

The role of technological and organizational requirements in improving organizational performance in the Corporation - a case study of Naftal in Saida

يعقوبي خليفة

بداوي إيمان *

مخبر إدارة وتقييم أداء المؤسسات "إتمام"، جامعة سعيدة،

الجزائر

الجزائر

Khelifa.yakoubi@univ-saida.dz

imane.badaoui@univ-saida.dz

تاريخ النشر: 2022/08/31

تاريخ القبول: 2022/08/05

تاريخ الإرسال: 2022/05/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية على الأداء التنظيمي بالمؤسسة، وقد اختيرت شركة نفطال مجتمعاً لهذه الدراسة نظراً لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية. ولقد سلطت هذه الدراسة الضوء على دور هذه المتطلبات في تحسين الاداء التنظيمي بالمؤسسة. ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير استبيان وزع على عينة من العاملين في شركة نفطال بولاية سعيدة، وتحليل إجابات الاستبيانات إحصائياً وبالاعتماد على برنامج "spss" تبين أنه المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية في هذه الشركة لها دورا مهما في تحسين أدائها، إلا أنه الاستخدام الفعلي أو الاستثمار الأمثل لها لا يزال محدوداً بسبب وجود معوقات ومحددات تتعلق بالمدراء والقيادات والإمكانات الفنية والمعلوماتية والمادية المتاحة.

الكلمات المفتاحية: متطلبات تكنولوجية؛ متطلبات تنظيمية؛ أداء؛ أداء تنظيمي؛ مؤسسة نفطال سعيدة.

Abstract :

This study aims to highlight the impact of technological and organizational requirements on organizational performance in the institution, and the Naftal company was chosen as a community for this study due to its economic and social importance. This study sheds light on the role of these requirements in improving organizational performance in the organization. To achieve the objectives of the research, a questionnaire was developed and distributed to a sample of workers in the Naftal company in the state of Saida, and by analyzing the questionnaire answers statistically and relying on the "spss" program, it was found that the technological and organizational requirements in this company have an important role in improving its performance, but it is the actual use or optimal investment of it. It is still limited due to the presence of obstacles and limitations related to managers and leaders and the available technical, information and material capabilities.

Words Key: Technological Requirements, Organizational Requirements, Performance, Organizational Performance, Corporation Naftal Saida.

JEL Classification : M54, M12

*مرسل المقال: بداوي إيمان (imane.badaoui@univ-saida.dz)



المقدمة:

تعرف الفترة الحالية بعصر ثورة المعلومات، عصر مجتمعات المعلومات التي تزيد اندماجاً بفضل الانترنت واتصالات البيانات، والمنظومة الشبكية للكمبيوتر إلى غير ذلك من التحولات الجوهرية التي جعلت العالم أشبه بقرية صغيرة، وقد رافقت كل هذه التحولات تغيرات نوعية وجذرية في بيئة الأعمال والمنافسة، وفي السوق العالمية، فضلاً عن التعقيد المتزايد في المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدولية التي فرضت تحديات مختلفة ومستمرة على كل منظمات الأعمال مهما اختلفت احجامها ومواردها، بغض النظر عن الموقع الريادي أو الحصة السوقية.

في ظل هذا الوضع تزداد أهمية توفير المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية، ومن كونها أداة لا غنى عنها لامتلاك أو تحقيق ميزة تنافسية، وكذا المساعدة في اتخاذ القرارات، تطوير وتنمية المنظمة، تحسين النوعية المستمرة، الإبداع التكنولوجي، وإدارة العمليات بكفاءة وفعالية.

ومن هذا المنطلق فهي تساعد الإدارة على صنع القرارات، بناء سياسات والخطط المستقبلية، ووضع الاستراتيجيات وجعل نظام المؤسسة أكثر مرونة واستجابة للتغيرات الحاصلة في بيئتها، حتى تضمن تحسين أدائها التنظيمي، فهي تعد من بين الأساليب التي يجب تبنيها والعمل بها لتحسين الأداء، فأغلب التجارب والدراسات تشير إلى أن النجاحات التي حققتها العديد من المنظمات، تعود لاعتمادها على متطلبات تنظيمية وتكنولوجية متطورة تعمل على توفير المعلومة وفق متطلبات المستخدم، ومختلف المتعاملين مع المنظمة.

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما هو أثر استخدام المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية في مؤسسة

نפטال بسعيدة؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية نطرح الفرضيتين التاليتين:

- الفرضية الأولى: لا تتوفر لدى المؤسسة محل الدراسة المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية اللازمة.

- الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية 0.05 بين استخدام

المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية والأداء التنظيمي على مستوى مؤسسة نפטال بسعيدة.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذه الدراسة كونها تعالج مشكلة هامة وحساسة في المنظمة، ألا وهي الاستخدام الأمثل

للمتطلبات التنظيمية والتكنولوجية، التي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة لتطوير أداء المنظمة ككل؛

- سعي المنظمة الدائم نحو التقدم ورفع مستواها بتطوير أدائها التنافسي لتحقيق التميز؛

- لفت انتباه المنظمات خاصة الجزائرية إلى الطرق الحديثة لتفعيل نظامها التكنولوجي والتنظيمي، بهدف

الوصول إلى أعلى مستويات الأداء بالنسبة لها.



منهج الدراسة:

من اجل دراسة الإشكالية وتحقيق أهداف البحث ونظرا لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي لربط الجانب النظري بالواقع العملي وتحليل مختلف الأرقام والمؤشرات الإحصائية وذلك من خلال أدوات التحليل الإحصائي للبيانات تم اعتماد برنامج SPSS واستعمال أداة الاستبيان وتقسيمها على مجموعة من العاملين في المؤسسة حيث تم تقسيم 65 استبيان وتم استرجاع 60 من بينها وصولا إلى النتائج وتفسيرها وتحليلها. تقسيمات الدراسة:

- المحور الأول: الدراسات السابقة
- المحور الثاني: مفاهيم نظرية للمتطلبات التنظيمية والتكنولوجية، الأداء التنظيمي
- المحور الثالث: الدراسة التطبيقية لمؤسسة نفضال بسعيدة

I. الدراسات السابقة:

1. دراسة "كسابسة والبرنوطي" تحت عنوان :

"اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المؤسسي - دراسة حالة مؤسسة المناطق الحرة الأردنية" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على تحسين أداء مؤسسة المناطق الحرة الأردنية، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين حجم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وكافة مؤشرات الأداء المؤسسي التي تم قياسها باستثناء هدف تحسين العائد على التكلفة؛

- الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات له تأثير ايجابي على كل أبعاد المتغير التابع باستثناء تحسين العائد على التكلفة؛

- إدخال تكنولوجيا المعلومات والاستثمار الكبير الذي قامت به المؤسسة ساهم في تحسين أدائها، وفي تحقيق الكثير من الأهداف التي حددتها في خطتها الإستراتيجية.

2. دراسة "Boon mak" تحت عنوان:

The Influence of Management Information System And Information Technology On Management Performance And Satisfaction.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اثر نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات على كفاءة إدارة الشركة، وعلى استراتيجية الأعمال فيها، وتكون مجتمع الدراسة من المديرين التنفيذيين العاملين في المؤسسات المختلفة المنتشرة في تايلاند، وشملت عينة الدراسة 170 مديرا، ومن اهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ما يلي:

- وجود علاقة ايجابية بين تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الإدارية من جهة، وبين تكنولوجيا المعلومات واستراتيجية الأعمال من جهة أخرى؛



- إن نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات تزيد من فعالية المنظمة وكفاءة أداؤها، وتحسن العمل الاستراتيجي فيها، وزيادة الاعتماد على نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات يحسن من ثقافة العاملين في المؤسسة نحو كفاءة الأداء؛
- وجود علاقة إيجابية بين نظم المعلومات الإدارية وأداء المؤسسة، وهذا يعني انه كلما زاد حجم المعلومات المقدمة، كلما ساهم ذلك في زيادة وكفاءة وفعالية المؤسسات محل الدراسة، مما يعني الوصول إلى معدلات الأداء.

3. دراسة "Sylvestre Uwizemungu" تحت عنوان:

"L'évaluation de la contribution des progiciels de gestion intégrés à la performance organisationnelle développement d'une méthodologie processuelle "

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم منهجية لتقييم الأعمال والمساهمة في تخطيط مواد المؤسسات بهدف تحقيق الأداء التنظيمي، وحدد الباحث ذلك من خلال تكنولوجيا المعلومات والأسس النظرية والتقييمية للنماذج الموضوعية من أجل تقييم أثر تكنولوجيا المعلومات على لوحة القيادة. كما قدم الباحث نموذجاً نظرياً للدراسة لفهم الآليات التي تتبنى نظام تخطيط موارد المؤسسات وتحقيق الأداء التنظيمي كما أبرز مؤشرات الأداء التشغيلي والتنظيمي. خلصت الدراسة إلى أنه:

- لا بد على المؤسسات أن تواجه تغييرات الأسواق المنافسة الشديدة والعمل على وضع استراتيجيات تمكنها من التخطيط لاستغلال الموارد بطريقة أمثل؛
- أن تعمل على التخطيط للموارد من خلال التركيز على المعلومات المقدمة والمبنية على أسس صحيحة، كون التخطيط الفعال يؤدي إلى تطوير الأداء التنظيمي وتحقيق التميز للمؤسسات.

4. دراسة "شيلي الهام" تحت عنوان:

"واقع تطبيق مداخل تطوير الأداء التنظيمي بالمؤسسات الاقتصادية، دراسة ميدانية بالمؤسسة المينائية ببجاية"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع تطبيق المؤسسات الاقتصادية لمداخل تطوير الأداء التنظيمي (إدارة الجودة الشاملة-الهندرة الإدارية-الإدارة بالأهداف-تكنولوجيا المعلومات) بشكل عام وعلى مستوى المؤسسة المينائية ببجاية بشكل خاص حيث توصلت الدراسة إلى أن:

- هناك مستوى عام متوسط لواقع تطبيق مداخل التطوير للأداء التنظيمي (إدارة الجودة الشاملة-الهندرة الإدارية-الإدارة بالأهداف-تكنولوجيا المعلومات) في المؤسسة المبحوثة؛
- يوجد مستوى عام متوسط لتطبيق مداخل تكنولوجيا المعلومات لتطوير الأداء التنظيمي بالمؤسسة المينائية ببجاية، حيث أن هذا المدخل يعتمد عليه المؤسسة المبحوثة بدرجة كبيرة كون الميناء يعتمد على الجانب الإلكتروني أكثر من الطرق التقليدية. ويسمح هذا المدخل بتعزيز عملية الاتصال بين المؤسسة المبحوثة



وعملائها، كما أنه تركز على توفير نظام رقمي للحماية، وتبني استراتيجيات وسياسات ومتطلبات الرقمنة.

II. مفاهيم نظرية للمتطلبات التنظيمية والتكنولوجية، الأداء التنظيمي:

1. المتطلبات التنظيمية:

تتمثل في إدراك المنظمة لقيمة وأهمية المعلومات، وتأييدها الكافي لنظم المعلومات والدور الاستراتيجي الذي تقوم به في بناء المعرفة لخدمة عملية الإبداع التنظيمي، الأمر الذي يجعل الإدارة العليا تهتم كثيرا بعملية بناء وتنفيذ نظم المعلومات بشكل فاعل، وبناء استراتيجية نظم المعلومات بما يتوافق مع استراتيجية المنظمة، كما تعمل على تهيئة المناخ الداعم والهيكل التنظيمي المرن لتبادل المعلومات بين مختلف المستويات، بالإضافة إلى توفير الدعم المالي الكافي لبنائها.

وتتمثل في النواحي المتعلقة بالإدارة وأنشطتها المختلفة ومنها: (بن طاطا ، 2016-2017)

- التخطيط الاستراتيجي لأنظمة المعلومات قبل مباشرة تطوير نظم المعلومات، كما ان قادة المنظمة يجب ان يوجهوا استراتيجيا، وذلك وفق ما هو محدد في استراتيجية المنظمة ووفق بعد الرؤية الاستراتيجية؛
- دعم الإدارة العليا الذي يعتبر أكثر العوامل أهمية لتطبيق نظم المعلومات الإدارية لكونه يتضمن خطر هام وله افق تخطيط طويل المدى؛
- النظر الى المعلومات كمورد يكافئ الموارد الأخرى (العمال، المال، المواد) وذلك يعود على نضج المنظمة في استعمالها لأنظمة المعلومات؛
- الاهتمام بالإبداع، اذ يتوجب على المنظمة تشجيع الأنشطة والبرامج المصممة لتحسين ابداع مواردها البشرية؛
- الالتزام بالتغيير واستعمال العملية العقلانية لتطبيق التغيير وهذا يتطلب وجود الدعم بين المستخدمين والمدراء قبل واثناء وبعد ادخال أنظمة الحاسوب.

2. المتطلبات التكنولوجية: (بن طاطا ، 2016-2017)

احيانا تفشل نظم المعلومات بسبب التكنولوجيا المستخدمة وصعوبة تنفيذها أو تقادمها، أو بسبب نقص المهارة والخبرة لدى العاملين في بناء نظم المعلومات أو استعمالها، لذلك يتعين على المنظمة أن تدرك طبيعة المخاطر والفوائد الخاصة بأنواع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في نظم المعلومات عند اختيار تكنولوجيا المعلومات. كما يجب عليها توفير كل الإمكانيات المادية كالأجهزة والبرمجيات والشبكات لقيام نظم المعلومات بالشكل المناسب، والعمل على بناء قاعدة بيانات تكون متاحة لجميع المستويات بحيث تقوم بتحديثها باستمرار، بالإضافة إلى تدريب الأفراد على كيفية التعامل مع نظم المعلومات واستخدامها. وهي تتمثل في:



- **النماذج المعتمدة على الحاسب:** هذا يعني ان تشتمل البرامج على تحاليل "ماذا - اذا" في طريقة تفاعلية وتكرارية، هذه النماذج تتضمن: النماذج الرياضية، نظم دعم القرار، الأنظمة الخبيرة.
- **قواعد البيانات الواسعة المتعمدة على الحاسوب، والسهولة الوصول من المواقع البعيدة:** قواعد البيانات هذه يجب ان تتضمن بيانات تشغيلية وتكتيكية من بيئة المنظمة الداخلية بالإضافة الى البيانات ذات العلاقة بالبيئة الخارجية.
- **الاتصالات والمعالجة المنتشرة:** اهداف نظم المعلومات الاستراتيجية هي: المنافسون، الموردون، العملاء والتمويل والحكومة لكون العديد من هذه الأهداف هي منتشرة جغرافيا، الاتصالات والمعالجة المنتشرة تلعب دورا حيوي.

كل العناصر الثلاث هي متغيرة نسبيا وربطها هو تحدي هام.

3. الأداء التنظيمي:

1.3. الأداء:

يعرف الأداء على انه القدرة على إنجاز المهام أو تحقيق نتائج معينة. (الزعيبي، 2014).

أ. **مكونات الأداء:** يتكون الأداء من مكونين رئيسيين هما الكفاءة والفعالية: (الداوي، 2010)

1. **الكفاءة:** وهي الاستخدام الأمثل للموارد المؤسساتية بأقل تكلفة ممكنة دون حصول أي هدر يذكر.

2. **الفاعلية:** تعرف الفعالية حسب (Vincent Plauchet) على أنها: "القدرة على تحقيق النشاط المرتقب والوصول إلى النتائج المرتقبة.

2.3. مفهوم الأداء التنظيمي:

هو انعكاس لكيفية استخدام المنظمة لموردها المادية والبشرية واستثمارها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها أو هو محصلة لكافة العمليات التي تقوم بها المنظمة واي خلل فيها لا بد من ان يؤشره الأداء الذي يعد مرآة المنظمة. (حسين، 2008)

كما يتمثل في قدرة المنظمة على اكتساب واستدام مواردها نادرة وقيمة في أسرع وقت ممكن في السعي لتحقيق الأهداف الحالية والأهداف التشغيلية. (happel, 2011)

أ. **مكونات بطاقة الأداء التنظيمي:** تتمثل من أربعة عناصر أساسية وهي كلاتي: (محمود و بن عبد الله، 2008)

1. **الأهداف:** هي النتائج النهائية المرغوبة وبشكل عام توزع على ابعاد بطاقة الأداء المتوازن وتحمل نفس الأهمية الاستراتيجية مع مراعاة ان تكون محددة مسبقا وقابلة للقياس؛

2. **المؤشرات:** تمثل المقياس الذي يحدد حالة الهدف المراد تحقيقه عن طرق مقارنته بقيمة محددة سلفا؛

3. **المعيار:** مقدار محدد يتم القياس بناء عيه لتحديد الانحراف سلبا او إيجابا عن الأهداف المقرر تحقيقه؛



1.1. المبادرات: تشير الى المشاريع التشغيلية اللازم تنفيذها لتحقيق الهدف كفتح فروع جديدة وتوسيع مكاتب خدمات العملاء.

III. الدراسة التطبيقية لمؤسسة نفعال بسعيدة:

الجدول 01: "بطاقة تعريفية لمؤسسة نفعال بسعيدة"

راس مال المؤسسة	15.500.000.000.00 دج
عدد العمال	225 عامل
معدل ساعات العمل	08 ساعات في اليوم

المصدر: من اعداد الباحثين

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1. المجتمع المستهدف: نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، والذي يستلزم درجة مقبولة من المعرفة العملية والفهم لمتغيرات الدراسة، فان المجتمع المستهدف يتمثل في عمال وإطارات مؤسسة نفعال، وبالنسبة لعينة الدراسة فقد أردنا أن تكون عبارة عن مسح جزئي لأفراد المجتمع المستهدف الممثلين في المؤسسة والبالغ عددهم 60 فردا.

2.1. اختبار صدق وثبات الدراسة:

أ. معدل ارتباط المحور الأول (المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية):

الجدول 02: "معدل ارتباط المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية"

Corrélation				
		المحور الأول	المتطلبات التنظيمية	المتطلبات التكنولوجية
المحور الأول	Corrélation de Pearson	1	,801**	,918**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	60	60	60
المتطلبات التنظيمية	Corrélation de Pearson	,801**	1	,499**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	60	60	60
المتطلبات التكنولوجية	Corrélation de Pearson	,918**	,499**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	60	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات "spss"

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة الارتباط بين المحور الأول ومتطلباته قوية، حيث وصلت هذه النسب الى 90% حيث بالنسبة لارتباط (المتطلبات التنظيمية) فقد بلغت 0.801، أما بالنسبة لارتباط (المتطلبات



التكنولوجية) كانت 0.918، وفيما وهو ما يؤكد الدور الكبير الذي يلعبه كل المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية في المؤسسة.

ب. معدل ارتباط المحور الثاني (الأداء التنظيمي):

الجدول 03: "معدل ارتباط الأداء التنظيمي"

الأداء التنظيمي	Corrélation de Pearson	,665**	1	,386**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001
	N	60	60	60
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات "spss"

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة الارتباط بلغت 66% والتي تدل على أهمية الأداء التنظيمي في المؤسسة محل الدراسة.

ج. اختبار ثبات الأداة:

لاختبار ثبات الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرومباخ لكل محور من محاور الاستبيان، وكانت النتائج في المتوسط العام 0.803. وهذه نسبة عالية تبرز إمكانية الاعتماد على الاستبيان في اختبار الفرضيات من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وذلك في الجدول الموضح ادناه رقم (04) يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرومباخ للمحورين كانت كالتالي بالنسبة للمحور الأول 0.83% وبالنسبة للمحور الثاني و 0.84%. هي قيمة ثبات عالية في كلا المحورين مما يدل على أن أسئلة المحورين تتسم بالوضوح والتناسق الداخلي والموثوقية، أما قيمة معامل ألفا كرومباخ لجميع عبارات الاستبيان كما أشرنا سلفا فقد بلغت 0.803%. وهي نسبة ثبات عالية.

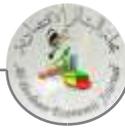
الجدول 04: "نتائج اختبار ألفا كرومباخ لقياس ثبات الإستبيان"

المحور	الفا كرومباخ	
المحور الأول	0.83%	المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية
المحور الثاني	0.84%	الأداء التنظيمي
كلا المحورين	0.80%	جميع عبارات الاستبيان

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات "spss"

3.1. اختبار صحة الفرضيات:

لاختبار الفرضيات تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء نموذج الدراسة والذي يهدف إلى التعرف على العلاقة بين نظام المعلومات كمتغير مستقل والأداء الكلي كمتغير تابع وذلك بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون R لتوضيح نوع العلاقة بين المتغيرين وكذلك معامل تحديد R² لتعرف على قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرين، وقد تم الاعتماد على مستوى دلالة إحصائية 0.05 للحكم على مدى معنوية العلاقة



الإحصائية، حيث تم مقارنة مستوى معنوية احتمالية مع قيمة مستوى الدلالة المعتمد، إذ تعد العلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية إذا كانت قيمة مستوى دلالة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 والعكس الصحيح.

أ. الفرضية الأولى:

H0 : لا تتوفر لدى المؤسسة محل الدراسة المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية اللازمة.

H1 : تتوفر لدى المؤسسة محل الدراسة المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية اللازمة.

الجدول 05: " نتائج إختبار T-Test أحادي العينة لدرجات الإجابة عن المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية"

القيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.00	60	33.032	0.4258	3.789	المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات "spss"

من خلال الجدول (05) يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات الإستبيان حول تطبيق المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية قدر ب 3.789 وانحراف معياري قدره 0.4258 مما يعني أن المؤسسة محل الدراسة توفر المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية كما هو موضح في الجدول Sig=0.00 وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على توفر المؤسسة محل الدراسة المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية اللازمة.

ب. الفرضية الثانية:

H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية 0.05 بين استخدام المتطلبات التكنولوجية

والتنظيمية والأداء التنظيمي على مستوى مؤسسة نفطال بسعيدة.

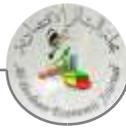
H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية 0.05 بين استخدام المتطلبات التكنولوجية

والتنظيمية والأداء التنظيمي على مستوى مؤسسة نفطال بسعيدة.

الجدول 05: " الانحدار الخطي ما بين المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية والأداء التنظيمي"

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	B
الأداء التنظيمي	,656a	,387	,358	,32942	,656
a. Prédicteurs : (Constante)					

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات "spss"



يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط $R=0.656$ وهذا يدل على وجود ارتباط وتأثير بين المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية وتحسين أداء التنظيمي بالمؤسسة، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.387$ مما يعني أن 38% من تحسين الأداء التنظيمي يرجع إلى استخدام المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية في المؤسسة، أما ما تبقى فيعود لعوامل أخرى، أما من خلال جدول (06) لتحليل التباين ANOVA فإن مستوى الدلالة المعنوية $Sig=0.00$ وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة، ولهذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد تأثير دال إحصائياً لتأثير متطلبات التنظيمية والتكنولوجية على تحسين الأداء التنظيمي.

الجدول 06: "تحليل التباين ما بين المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية والأداء التنظيمي"

ANOVA ^a						
	Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4,544	1	4,334	40,041	,000b
	Résidu	7,688	59	,108		
	Total	12,232	60			
a. Variable dépendante: الأداء التنظيمي						
b. Prédicteurs: (Constante) المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية						

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات "spss"

خاتمة

في ظل التطور الكبير للمحيط الذي فرض على المؤسسات ضرورة التفكير الدائم في المستقبل وإيجاد البات تسمح لها بالبقاء ضمن خارطة المؤسسات المتفوقة وفي ظل زيادة حدة المنافسة محليا او دوليا فرضت منطق البقاء للأقوى وبالتالي اصبح الزاماً بالمؤسسات ان تعمل على تحسين أدائها ولاشك ان الاهتمام بالمتطلبات التنظيمية والتكنولوجية هو احد أساليب التي تضمن بها هذه الأخيرة تحسين أدائها التنظيمي وتحقيق حصة سوقية ومكانة تنافس بها.

ومن خلال هذه الدراسة، فقد توصلنا الى للنتائج التالية:

- الفرضية الأولى التي تم اقتراحها فقد تم نفيها وذلك بناء على النتائج المتوصل اليها من مخرجات spss حيث $Sig=0.00$ وهو أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة ومنه تم نفي الفرضية الصفرية واعتماد الفرضية البديلة التي نصت على ان المؤسسة محل الدراسة تتوفر لديها المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية؛
- اما الفرضية الثانية تم نفيها لأن مستوى الدلالة المعنوية $Sig=0.00$ وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة واعتماد الفرضية البديلة التي تنص على انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية 0.05 بين استخدام المتطلبات التكنولوجية والتنظيمية والأداء التنظيمي على مستوى مؤسسة نفضال



بسعيدة" وكذا يوجد علاقة تأثيرية بمعدل 38% ما بين المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية والأداء التنظيمي في المؤسسة المبحوثة.

التوصيات:

- على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية توعية موظفيها بمفهوم وأهمية المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية؛
- السعي إلى تطوير الأداء التنظيمي بالمؤسسات الاقتصادية في توفير المتطلبات الضرورية؛
- محاولة تكريس مصطلح المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية للنهوض باقتصادنا الوطني من خلال قدرة هذا الأخير بمختلف أنواعه على تحسين أداء التنظيمي بالمؤسسات؛
- استغلال هذه المتطلبات في التواصل بين كافة المستويات الإدارية للمساعدة في تحسين الأداء التنظيمي.

قائمة المراجع:

- الزعيبي رحمة. (2014). اثر التخطيط الاستراتيجي في اداء مؤسسات التعليم العالي الجزائرية(من منظور بطاقة الاداء المتوازن). جامعة محمد خيضر بسكرة، شهادة الماستر، تخصص تسيير استراتيجي للمنظمات، علوم التسيير، الجزائر.
- الداوي شيخ. (2010). تحليل الاسس النظرية لمفهوم الاداء. مجلة الباحث(العدد السابع).
- بن طاطا عتيقة . (2016-2017). اثر تفاعل نظام المعلومات و ادارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية. تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير : جامعة ابي بكر بلقايد.
- مصطفى محمود، و بن عبد الله النعيم. (2008). الادارة في المنظمات المعاصرة الاستراتيجية وجودة التفكير و القرارات الجماعية. الاسكندرية.
- حسين جواد. (2008). التغير الاستراتيجي وانعكاساته على الاداء التنظيمي. مجلة الادارة والاقتصاد العدد 69.
- Happel Nanecy. (2011). Le Roulement du Personnel et la Performance Organisationnelle: l'effet modérateur des pratiques de gestion des ressources humaines. Canada.



الملاحق:

الاستبيان

حدد الخيار المناسب حسب درجة موافقتك بوضع علامة (x) أمام كل عبارة من العبارات الواردة في كل من المحاور

التالية:

المحور الأول: المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
المتطلبات التنظيمية						
1	تشارك الادارة العليا في تخطيط وتصميم المتطلبات التنظيمية في المؤسسة.					
2	يساعد الهيكل التنظيمي على سرعة وتسهيل نقل وتبادل المعلومات والاستفادة منها بين مختلف الأجهزة والمستويات الإدارية داخل المؤسسة.					
3	تعتبر المعلومات موردا هاما في المؤسسة.					
4	تحرص المؤسسة على توفير المتطلبات الضرورية لحماية سرية وسلامة المعلومات.					
5	تشجع المؤسسة الأنشطة والبرامج المصممة لتحسين ابداع الموارد البشرية.					
المتطلبات التكنولوجية						
1	توفر المؤسسة الأجهزة والبرامج والمعدات اللازمة لعمل النظام وتعمل على تحديثها باستمرار.					
2	تستخدم المؤسسة قاعدة بيانات مناسبة لخدمة المجالات والمستويات المختلفة بالمؤسسة.					
3	يوجد في المؤسسة عاملون متخصصون في صيانة وتحليل وبرمجة تشغيل الأجهزة والبرامج.					
4	يتم تدريب العاملين على استخدام الاجهزة والبرمجيات والتعامل معها.					
5	تعتمد المؤسسة على برامج متطورة تساهم في بناء المعرفة .					



					تشتمل قواعد البيانات على بيانات تشغيلية وتكتيكية من داخل المؤسسة وكذا بيانات خاصة ببيئتها الخارجية.	6
					تمتاز المؤسسة بقدرة عالية على تخزين وتصنيف واسترجاع وتحديث وتحليل البيانات والمعلومات.	7

المحور الثاني: الأداء التنظيمي

رقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
1	طبيعة العمل داخل المؤسسة تتوافق مع الأهداف المخطط لها.					
2	لدى المؤسسة رقابة المستمرة على أداء المهام داخل المؤسسة.					
3	تتوفر لدى المؤسسة الوضوح والدقة في تحديد المهام والمسؤوليات داخل المؤسسة.					
4	توفر المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية للعاملين المعلومات والبيانات اللازمة لتمكينهم من أداء أعمالهم بطريقة مناسبة.					
5	تمكن المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية العاملين من معرفة حصيلة تقييم أدائهم.					
6	يوجد لدى المؤسسة عدد كافي من العاملين يمكن ان يعملوا في مجال البحث والتطوير.					
7	تؤدي مشاركة العاملين في التدريب والتعلم الى التطوير في سياسات واستراتيجيات المؤسسة.					
8	تقديم مقترحات مفيدة وبناءة لتحسين العمل في المؤسسة.					
9	للعامل استعداد دائم لبدل جهد أكبر من المتوقع في سبيل نجاح المؤسسة.					